[18] ترجمة المؤلف 1 - الهجرة إلى النجف. 2 - آل طريح. 3 - الشيخ فخر الدين. 4 - نسبه ومولده. 5 - أساتذته ومشائخه. 6 - صفاته وعلومه. 7 - آثاره. 8 - مكتبته. 9 - شعره. 10 - أسفاره. 11 - تلامذته والراوون عنه. 12 - وفاته. 13 - مصادر الترجمة. 14 - الخاتمة. الهجرة الى النجف إزدادت الهجرة إلى النجف الأشرف زيادة كبيرة بعد أن كانت منحصرة - تقريبا - في المجاورين لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك سنة 448 للهجرة عندما هاجر إليها شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى (1) وإتخذها موطنا له خوفا من الفتنة التي تجددت في بغداد وأحرقت فيها داره وكتبه، وفي انتقاله إلى النجف إنتقل إليها طلاب العلوم والمعارف من بغداد والحلة وغيرهما من المدن الاسلامية المهمة وكانت الحلة حينئذ عاصمة للدولة المزيدية (2)، وقلبا للفرات الأوسط والذي ساعد على كثرة الهجرة منها الحروب والفتن التي أثارها بنو أسد فيما بينهم والتي لم تنتهي إلا بتشتت شملهم وإنقراض دولتهم. _____ 1 - ولد قدس سره بطوس في شهر رمضان سنة 385، وقدم بغداد سنة 408، وبقي فيها أربعين سنة، ثم إنتقل إلى النجف إلى أن توفي فيها ليلة الاثنين الثاني والعشرون من محرم سنه 460، ودفن في داره التي اتخذت مسجدا فيما بعد - وهو المسجد المعروف باسمه إلى اليوم -. 2 - نسبة إلى مزيد الأسدي والد مؤسسها أبو الحسن علي وكان بدء تأسيسها سنة 403، ودامت زهاء ثلاث وأربعين ومائة سنة. (*) _____